أوضحت فيها ان زيادة الضغط الاميركي على الحكومة الاسرائيلية، من اجل تقديم تنازلات في موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة، سوف يعرّض حكومة شامير، واستمرارها، للخطر. وعبّرت الرسالة عن الخشية المتزايدة، في أوساط شامير، تجاه مبادرة الوزراء اريئيل شارون ودافيد ليفي واسحق مودعاي لافشال مشروع الانتخابات. وقد اوضح شامير انه اذا ما نجح المعارضون في تجنيد اغلبية داخل مركز الليكود ضد مبادرته السياسية، فلن يكون هناك مفرّ من تقديم استقالة حكومته الى الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ (هآرتس، ٢١/٥/١٩٨٩).

• اجمعت الصحف السورية على ان خطة اسحق شامير للانتخابات في المناطق المحتلة تستهدف التغطية على أساليب القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتصفية انتفاضته. وكتبت صحيفتا «تشرين» و«الثورة»، في تحليلين منفصلين: «ان تحرك اسرائيل الدبلوماسي الحالي، تحت يافطة خطة شامير، يشكل غطاء لازماً لعمليات القمع والبطش والارهاب والتهجير التي هدّد الاسرائيليون بتصعيدها لانهاء الانتفاضة (الدستور، ٢١/٥/١٩٨٩).

٢١/٥/١٩٨٩

• صرّح رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بأن قرار م.ت.ف. «لا يزال، حتى الآن، يقضي بعدم استخدام الشعب الفلسطيني، في الاراضي المحتلة، السلاح». وقال عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، أمس: «ان عدم اللجوء الى السلاح قرار صادر عن القيادة الفلسطينية، ولا تزال الجماهير الفلسطينية ملتزمة به». واضاف، ان «على الجميع ان يدركوا ان للصبر حدوداً» (الحياة، لندن، ٢٢/٥/١٩٨٩).

• تجددت التظاهرات في مخيمي النصيرات والشاطىء، واحياء الصبرة والزيتون والشجاعية، في مدينة غزة، وسط اضراب عام في الضفة والقطاع تلبية لنداء القيادة الموحدة الرقم ٣٩، حيث وقعت مجابهات متفرقة اسفرت عن استشهاد عصام محمد عقل (١٧ عاماً)، في مخيم النصيرات، وهيثم علي عريقات (١٦ عاماً)، في ابو ديس، شرق القدس؛ فيما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول على مخيمات المغازي والبريج والشابورة، في رفح، في قطاع غزة، ونور شمس وطولكرم وبلدة عنبتا وقريتي اذنا والخضر، في الضفة الفلسطينية. وفرض حظر التجول، كذلك، على قرية بيتا، في اعقاب حملة استفزازية قام بها مستوطنون طافوا حول القرية (الاتحاد، ٢٢/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، قبيل مغادرته اسرائيل الى بريطانيا، ان «مبادرة السلام الاسرائيلية تحظى بالتأييد، وهي على رأس القضايا السياسية التي تبحث في العالم؛ ويجب على اوروبا اقناع الجانب العربي بالتخلي عن سبل العنف والتفاوض مع اسرائيل» (دافار، ٢٢/٥/١٩٨٩).

• حذّر وزير الاستيعاب الاسرائيلي، الحاخام اسحق بيرتس، في جلسة الحكومة، من خطر انهيار جهاز الاستيعاب في اسرائيل؛ لانه «اذا لم يتمّ عمل شيء ما، وعلى الفور، لتحسين الوضع، فمن المحتمل ان يلقى بالمهاجرين الى الشارع، ويمتنع غيرهم عن الهجرة». وتوقّع الحاخام بيرتس ان يصل عدد المهاجرين هذا العام حوالى ١٧ ألفاً، غالبيتهم من الاتحاد السوفياتي ورومانيا والارجنتين؛ وقال انه لا تتوفر استعدادات لدى اسرائيل لاستيعاب هؤلاء المهاجرين (دافار، ٢٢/٥/١٩٨٩).

٢٢/٥/١٩٨٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى الدار البيضاء، للمشاركة في اجتماع القمة العربية الذي يبدأ اعماله اليوم. وكان في استقبال عرفات، لدى وصوله والوفد المرافق له مطار محمد الخامس، ملك المغرب الحسن الثاني (وفا، ٢٣/٥/١٩٨٩).

• شهد قطاع غزة، الذي يسوده التوتر والغليان، أوسع عملية اعتقال لعدد من ابنائه منذ اندلاع الانتفاضة طاولت ٢٥٠ من أعضاء «حماس»، في الوقت الذي تعددت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في غير مكان في الضفة والقطاع، وأسفرت عن اصابة ١٤٢ مواطناً بجروح، واستشهاد وليد مصطفى ابراهيم حسين، في قرية دورا، متأثراً بجروح اصيب بها بتاريخ ١٨/٥/١٩٨٩ (الدستور، ٢٣/٥/١٩٨٩). من جهة أخرى، شنّ مئات المستوطنين، أمس، هجمات على مدن وقرى عدة في المناطق المحتلة، تركزت على قرية العيزرية، شرق القدس، حيث أطلق المستوطنون النار وحطموا الشبابيك والسيارات واحرقوا العرائش (الاتحاد، ٢٣/٥/١٩٨٩).

• اعلنت حركة «يوجد حد» انضمامها الى قرار